

أدب الكاتب

(أسكت اُ نَأَمَتَه) مهموزة مخففة الميم وهي من (النَّئِيم) وهو الصوت الضعيف .
ويقال نَأَمَّتْه - بالتشديد غير مهموز - أي : ما ينمُّ عليه من حركته .
ويقال (سَخَّم اُ وَاَجَّهَهُ) أي : سَوَّده من السُّخَام وهو سواد القِدْر .
(أباد اُ خَضَّرَاءَهُم) أي : سَوَّادهم ومعظمهم ولذلك قيل للكتيبة : خضراء .
قال الأصمعي : لا يقال (أباد اُ خَضَّرَاءَهُم) ولكن يقال (أباد اُ غَضَّرَاءَهُم)
أي : خَيَّرَهُم وَغَضَّرَتَهُم والغَضْرَاء : طينة خضراء حُرَّةٌ عَلِيكة يقال : أُنْزِيَطَ بئره
في غَضْرَاء .

وقوله (بالرِّفَاءِ وَالْبَيْنَيْنِ) يُدْءَى بِذَلِكَ لِلْمَنْزَوِّجِ وَالرِّفَاءُ : الإلتحام
والإتفاق ومنه أخذ (رَفَّءَ الثَّوْبَ) .
ويقال : بالرِّفَاءِ من (رَفَّوَتْ الرجل) إذا سَكَّنته قال الهذليُّ :
(رَفَّوْنِي وَقَالُوا : يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ . . . فَقُلْتُ وَأَنْزَكَرْتُ
الْوُجُوهُ : هُمُ هُمُ) .

51 - ويقال (مَنِ اغْتَابَ خَرَقَ وَمَنِ اسْتَغْفَرَ رَفَأَ)